بخلاف غيرها من اخواتها الثلاثة فلهذا قدمتها عليها
في الذكر قال الله عز وجل لن نبرح عليه عاكفين
فلن ابرح الارض ايحسب ان لن يقدر عليه احد
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه وان
في هاتين الايتين مخففة من الثقيلة واصلها
انه وليست الناصبة لان الناصب لا يدخل على
الناصب واما كي فشرطها ان تكون مصدرية لا
تعليلية ويتعين ذلك في نحو قوله تعالى لكي
لا يكون على المؤمنين حرج فاللام جارة دالة
على التعليل وكي مصدرية بمنزلة ان لا تعليلية
لان الجار لا يدخل على الجار وتمتنع ان تكون مصدرية
في نحو جئتك كي ان تكرمني اذ لا يدخل الحرف المصدري
على مثله ومثل هذا الاستعمال انما يجوز للشاعر
كقوله
فقالت اكل الناس اصبحت مانحا
لسانك كيما ان تغر وتخدعا
ولا يجوز في النثر خلافا للكوفيين ونحو جئتك
كي تكرمني فيحتمل كيما ان تكون تعليلية فتكون
جارة والفعل بعدها منصوبا بان محذوفة

وان

وان تكون مصدرية ناصبة وقبلها لام جر مقدرة
وقولي مطلقا راجع الى لن وكي المصدرية فان
النصب لا يتخلف عنهما ولما كانت كي تنقسم الى
ناصبة وهي المصدرية وغير ناصبة وهي التعليلية
اخرتها عن لن واما اذن فلا تنصب الا بثلاثة شروط
احدها ان تكون مصدرة فلا تعمل شيئا في نحو قولك
انا اذا اكرمك لانها معترضة بين المبتدا والخبر
وليست مصدرة قال الشاعر
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وامكنني منها اذا لا اقيلها
فالرفع لعدم التصدر ولانها فصلت عن الفعل
لان فصلها بلا مغتفر كما ياتي الثاني ان يكون
الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث
فقلت اذا تصدق رفعت لان نواصب الفعل تقتضي
الاستقبال وانت تريد الحال فقد فات الثالث ان
يكون الفعل اما متصلا او منفصلا بالقسم او بلا
النافية فالاول كقولك اذا اكرمك والثاني نحو
اذن والله اكرمك وقول الشاعر
اذن والله نرميهم بحرب
يشيب الطفل من قبل المشيب